قرار يعبر عن الاسف الشديد للهجوم الهمجي الذي شنّته القوات الاسرائيلية على الاراضي اللبنانية يوم الجمعة الماضي، ممّا حال دون تبنّي المشروع (**الاتحاد**، ١٥/١٢/١٩٨٨). وقد أيد القرار ١٤ دولة، ولم يمتنع احد عن التصويت (**عل همشمار**، ١٥/١٢/١٩٨٨).

• في خطابه امام الجمعية العامة للامم المتحدة، في جنيف، اكد الامين العام لوزارة الخارجية النمساوية ان بلاده «تعترف باعلان الدولة الفلسطينية من قبل المجلس الوطني الفلسطيني على انه ممارسة لحق تقرير المصير من جانب الممثل الشرعي لشعب فلسطين». ومن المتوقع ان تعلن الحكومة النمساوية، خلال زيارة عرفات المرتقبة للنمسا، تسمية سفيرها في تونس، ممثلاً رسمياً لها لدى م.ت.ف. (**الاتحاد**، ١٥/١٢/١٩٨٨).

١٥/١٢/١٩٨٨

• وصل رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، الى برلين، قادماً من جنيف، وعقد، صباح اليوم، جلسة محادثات مطوّلة مع الرئيس الالماني الديمقراطي، اريك هونيكر. وقد تناولت المحادثات آخر التطورات السياسية الراهنة، دولياً وعربياً وفلسطينياً، في ضوء قرارات المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة في الجزائر. وعبّر عرفات عن تقدير الشعب الفلسطيني وم.ت.ف. للموقف المبدئي الثابت الذي تقفه جمهورية المانيا الديمقراطية في دعم الشعب الفلسطيني ونضاله العادل، مشيراً الى اعترافها بدولة فلسطين (وفا، ١٦/١٢/١٩٨٨).

• في سياق اجراءاتها القمعية في مواجهة الانتفاضة الوطنية، اعلنت سلطات الاحتلال الاسرائيلي مدينة رام الله منطقة عسكرية مغلقة، اثر مسيرات المواطنين التي خرجت للتعبير عن الحفاوة بالنجاح الدبلوماسي الفلسطيني، فور سماعهم نبأ القرار الاميركي بفتح الحوار مع م.ت.ف. وشهدت المدينة تواجداً عسكرياً مكثفاً. وواصل الجنود الاسرائيليون حملة الدهم والاعتقالات في معظم مناطق الارض المحتلة. وأعلن الفلسطينيون المهددون بالابعاد الاضراب عن الطعام. في غضون ذلك، تواصلت الاشتباكات العنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال، وتمكنت القوات الضاربة من اصابة عدد من الجنود واعطاب عدد كبير من السيارات الاسرائيلية. وجرح ١٢ مواطناً (**الدستور**، ١٦/١٢/١٩٨٨).

• كشفت أجهزة الامن والشرطة الاسرائيلية خلية فدائية تابعة للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، عملت في مركز تل ـ أبيب وضربت، في الآونة الاخيرة، فرعاً تابعاً لشركة «بيزك» للاتصالات (**عل همشمار**، ١٦/١٢/١٩٨٨).

• أعلن وزير الخارجية الاميركية، جورج شولتس، ان الولايات المتحدة قررت ان تجري حواراً مع م.ت.ف. وقال ان بنداً على جدول اعمالنا سيكون الارهاب والهجمات على المدنيين. كما اعلن الرئيس الاميركي ان التصرحات الفلسطينية عن الاعتراف باسرائيل ونبذ الارهاب «يجب ان تتجسد، والاّ فان الولايات المتحدة سوف تعود عن قرارها بفتح حوار مع م.ت.ف.». وبعد ساعات من صدور قرار شولتس، باشرت الدبلوماسية الاميركية تنفيذه. واعلن ناطق باسم السفارة الاميركية في تونس ان السفير اجرى اتصالاً هاتفياً بمقر قيادة م.ت.ف. وتحادث مع الدائرة السياسية فيها. وقد أُجري الحديث حول ترتيب اول اجتماع مع المنظمة (**الحياة**، ١٦/١٢/١٩٨٨). وقد رحّب الجانب الفلسطيني بالقرار الاميركي واعتبره الامين العام للجبهة الشعبية، د. جورج حبش، انتصاراً جديداً يضاف الى قائمة الانتصارات التي حققتها الانتفاضة الفلسطينية (**وفا**، ١٦/١٢/١٩٨٨). واعتبرته الجبهة الديمقراطية تراجعاً اميركياً، ووصفته بأنه انتصار جديد للانتفاضة (**النهار**، ١٦/١٢/١٩٨٨). وأعرب الملك الاردني حسين عن سعادته بالقرار (**الدستور**، ١٦/١٢/١٩٨٨). ووجه الرئيس المصري، حسني مبارك، رسالة تقدير وشكر الى كل من شولتس وريغان (**الاهرام**، ١٦/١٢/١٩٨٨). ووصف نائب وزير الخارجية السوفياتية، فلاديمير بتروفسكي، القرار الاميركي بأنه «عمل عاقل في الاتجاه الصحيح»، وشدد على ضرورة ان يتبع ذلك عقد المؤتمر الدولي للسلام، اذ انه «من غير الكافي اقامة الحوار من اجل حسنات الحوار» (**الحياة**، ١٦/١٢/١٩٨٨). وكشف عضو اللجنة المركزية لـ «فتح» المستشار السياسي لعرفات، هاني الحسن، ان الملك السعودي فهد، والرئيس المصري، حسني مبارك، لعبا دوراً هاماً في التحول الكبير في موقف واشنطن، بعد ساعات قليلة، فقط، من تحفظها من خطاب عرفات في جنيف (**الشرق الاوسط**، ١٥٦/١٢/١٩٨٨). ولعبت السويد، من خلال وساطتها بين الولايات المتحدة وم.ت.ف. دوراً هاماً، أيضاً، في تطويق رد الفعل الاميركي السلبي على